

## نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

على مثل ماذا فقال على مثل قولي .

( يا هاجري ... هل إلى الوصال ... منك سبيل ) .

( أو هل يرى ... عن هواك سال ... قلب العليل ) .

وأبو الحسن سهل بن مالك بغرناطة قال ابن سعيد كان والدي يعجب بقوله .

( إن سيل الصباح في الشرق ... عاد بحرا في أجمع الأفق ) .

( فتداعت نوادب الورق ... أتراها خافت من الغرق ) .

( فبكت سحرة على الورق ... ) .

واشتهر بإشبيلية لذلك العهد أبو الحسن ابن الفضل قال ابن سعيد عن والده سمعت سهل بن

مالك يقول له يا ابن الفضل لك على الوشاحين الفضل بقولك .

( واحسرتي لزمان مضى ... عشية بان الهوى وانقضى ) .

( وأفردت بالرغم لا بالرضى ... وبت على جمرات الغضا ) .

( أعانق بالفكر تلك الطلول ... وألثم بالوهم تلك الرسوم ) .

قال وسمعت أبا بكر ابن الصابيوني ينشد الأستاذ أبا الحسن الدباج موشحاته غير ما مرة فما

سمعته يقول □ درك إلا في قوله .

( قسما بالهوى لذي حجر ... ما لليل المشوق من فجر ) .

( خمد الصبح ليس يطرد ... ) .

( ما لليلي فيما أظن غد ... ) .

( صح يا ليل أنك الأبد ... ) .

( أو تقضت قوادم النسر ... فنجوم السماء لا تسري )